

خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام

وعلى عكس ذلك المقصد بفتح الصاد والصواب كسرهما فإنه من باب ضرب وكذلك المعدن بفتح الدال والصواب كسرهما وأما المغسل فقد حكى فيه الفتح أيضا ومما يضطرب فيه العامة لفظ المعدة وفي القاموس المعدة ككلمة وبالكسر .

قال بعض الفضلاء العامة تقول المنبر بفتح الميم ولاصواب كسرهما وأقول الظاهر فيه جواز الوجهين كما قيل في المرقاة بل المنبر أحق بالفتح قال الصفدي المرقاة بالفتح الدرجة فمن كسرهما شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع يفعل فيه .

ويقولون للآلة المصنوعة من الحديد لتحريك النار ماشة والصواب محشة في القاموس المحش حديدة تحش بها النار أي تحرك كالمحشة ومما يجب أن ينبه عليه قولهم مد البصر في الصحاح يقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقدر مدى البصر أيضا عن يعقوب